

3 | تفسير سورة الانشقاق | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه احبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد بعد ان ذكر ربنا عز وجل في سورة الانشقاق - 00:00:00

احوال الانسان وتقلبه في الدنيا ثم حاله وتقلبه في الاخرة ما بين حساب يسير وما بين حساب عسير قال ربنا عز وجل فلا اقسم بالشفق الله تبارك وتعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته - 00:00:23

ولا يجوز للعبد ان يشاكر ربه في فعله وقسمه فقد اقسم ربنا عز وجل بالتين والزيتون. واقسم بالليل واقسم بالسماء اقسم بأمر كثيرة من جملة خلقه فلا يجوز للعبد ان يشبه نفسه بربه - 00:00:59

فان العبد مأموم عند القسم ان يقسم بما اذن فيه الشرع. اما ان تقسم بالله عز وجل او باسم من اسمائه او بصفة من صفاته ولا هنا زائدة. وقلت لكم ايها الاحباب بان الزيادة في القرآن لها - 00:01:35

دلالة الزيادة في القرآن لها دلالة وهذه الدلالة هي دلالة التأكيد اذا كانت المسألة متعلقة بالعلاقات النحوية اما اذا كانت الزيادة في الصيغة نفسها فان كل زيادة لها دلالة تدل عليها - 00:02:03

فعندما اقول زيد قائم ويقول ان زيدا لقائم هذه اللام زائدة هذه اللذة الى وليس كلام بعض النحات ان الزيادة في هذه الحالة يسمى لغو او حشو ان هذا كلام ليس بالسديد. هم لا يقصدون بالحشو او باللغو ما نقصد نحن - 00:02:34

وانما يقصدون بالحشو او اللغو ان الزيادة ليست زيادة ناقلة عن الدلالة الدلالة كما هي ليست الزيادة ناقلة عن الدلالة ولكنها مثبتة للدلالة. عندما يقول زيد قائم لقد اثبتت القيام لزيد. عندما تقول ان زيد - 00:03:12

قائم ايضا اثبتت القيام لزيد. ولكن كان هذا الاثبات بمزيد من التأكيد فهو هذه الزيادة للتأكيد. ولم تصنع شيئا على مستوى اثبات المعنى. هكذا تبس اما اذا كانت الزيادة في الصيغة نفسها فان كل زيادة لها دلالة. فعندما تقول قتل - 00:03:44

هذا الفعل لو زودت الالف بعد القاف تبقى ايه؟ قاتل. وقاتل لها اعنيان مختلفان تماما. قاتل اسم فاعل من قتلة فهو قاتل. ويمكن ان تكون قاتل هو الامر كقوله تعالى قاتلوا في الله - 00:04:21

وجاهدوا في الله اذا الالف هنا دلت على معنى مختلف لو اتنا اتينا بزيادة اخرى واجعلنا الالف بدل بعد ما تكون بعد القاف خليناها بعد الناء وخلينا الناء هنا مشددة. بيقى ايه؟ قاتل. بيقى قاتل هنا لا هي اسم فاعل ولا اسم - 00:04:48

ولا هي فعل امر وانما قاتل هذه صفة تدل على التكثير التي تسمى لها بصيغة المبالغة. وصيغة المبالغة اذا كانت متعلقة باسماء الله عز وجل فمن الخطأ ان نقول بانها للمبالغة. وانما نقول هي صفة مشبهة - 00:05:25

بان الصفة المشبهة تدل على نوع من الثبات. اما المبالغة فانها لا تدل على الكسرة المطلقة. افترضنا فيه هناك واحد قتل نفرين ثلاثة من المنصوره. وبعدين الشرطة دورت تعليم وتم القاء القبض عليه. تجد في في الجرائد تم القبض على سفاح المنصور. هو قتل واحد - 00:05:55

اثنين ثلاثة سموه ايه؟ سفاح. بيقى ده صيغة مبالغة كلمة سفاح ما دلتش على كثرة هم نفرين ثلاثة. امال بقى لو كان زي بتوع البوسة هرسك قتل له نص مليون مسلم بيقى ايه ده - 00:06:25

بيقى ايه ده بقى؟ لكن فيما يتعلق باسماء الله عز وجل كعلام فتح. لا نقول بانها المبالغة ولكن نقول هي صفة مشبهة. نريد ان تكون حتى سلفيين في باب اللغة - 00:06:42

لا نريد ان نسير على الفاظ اللغويين هكذا. ولكن لابد ان نضبط باحثا لغوية بالطريقة الصحيحة يبقى اذا الزيادة اذا كانت على مستوى الجملة وال العلاقات الموجودة في الجملة دي زيادة يسمها زيادة ايه؟ نحوية - [00:07:02](#)

فهي تدل على التأكيد. يعني ايه تأكيد؟ اي تأكيد المعنى المترتب على هذه العلاقات. زي القيام لزيد. اما اذا كانت الزيادة في الكلمة نفسها فانها تدل على معنى متعدد معنى اخر. ولهذا كانوا يقولون زيادة المبني مؤذنة بزيادة المعنى - [00:07:26](#)

المبني هنا مش الجملة. ولكن المبني هنا اليه؟ الكلمة. فانتبه لهذه المسألة. فقوله تعالى اقسم بالشفق معناها اقسم بالشفق ماشي يا دكتور محمود معناها اقسم بالشفق. وهذه اللا زائدة. زائدة يعني ايه؟ اي تأكيد - [00:07:56](#)

ايد مضمون الجملة. مضمون الجملة اللي هو ايه؟ اللي هو القسم. يبقى لأن قوله تعالى فلا اقسم بالشفقة تأكيد لماذا؟ القسم. سبحان الله! ودي من دقائق اللغة. هذه من دقائق اللغة. فلا - [00:08:24](#)

اقسم بالشفق هذا تأكيد القسم بالشفق. والشفق القول الراجح فيه لأن فيه اقوال انه حمرة الشمس في اخر اليوم. الشمس اول ما تحرر اذا هذا وقت الغروب. فإذا سقط قرص الشمس كان هذا وقت ايه - [00:08:44](#)

العشاء يبقى فلا اقسم بالشفق قيل وسمي الشفق شفقا لرقة هذا اللون. لأن الشمس بتبقى بيضاء متوجهة فإذا ما اكتسب بالشفق اللي هو اللون الاحمر ده بيكون مدة قليلة رقيقة - [00:09:14](#)

سبحان الله! ومن هذا المعنى اللي هي رقة اللون الاحمر في الشمس وان هذا الوقت يكون وقتا قصيرا هذا المعنى تم اخذه في مجالات اخرى دلالة على الرقة. يقول لك واحد مش في قلبه شفقة. هي دي الشفقة دي. لا تقل الشفقة - [00:09:41](#)

هنا اللي هو اللون الاحمر ولكن الشفقة ونهي ماذا؟ اللي هي الرقة. لأن هذا اللون يكون رقيقا رقيقا في حاله رقيقة في زمانه. فلا اقسم بالشفق. ثم قال والليل وما وسق. ايضا هذا قسم ماذا؟ بالليل. وما وسق. اي والليل - [00:10:10](#)

وسقه ووسقه قيل الوسق هو الاقبال الليل لما يقبل وقيل الوسق معناه ما يضمه الليل ما يضمه الليل ويؤوى بالليل. لأن كل شيء في الكون بالليل يحصل وسق يعني ايه؟ يضم ويتجمع ويتم. الطيور تضم الى اعشاشها - [00:10:40](#)

والسباع الى اوكرارها. والانسي الى بيتها. طبعاً ما عدا الانسان بقى اليومين دول امور الناس اختلافاً بينا. ونحن كنا شديد الصغار كان اول ما يبيجي العشاء ما تلاقيش حد - [00:11:20](#)

ماشي في الشارع الى القليل. والكلام ده شفناه في بعض الدول خارج مصر. اول ما بينزل الليل ما تلاقيش حد ماشي في الطريق جه حتى القطط والكلاب ما تمشيش في الشوارع. احنا عندنا بفضل الله في مصرنا في بعض - [00:11:40](#)

الناس وبعض الاماكن الليل زي النهار، وربما هناك اناس يقلبون الليل نهارا والنهر ليلا بيناموا النهار ويقوموا الليل. سبحان الله! كما فعله الحاكم الفاطمي. عندما قلب الليلة نهارا والنهر ليلا. الحاكم باامر الله اراد ان ينصب من نفسه الها. الناس كلها بالنهر بتشتغل - [00:12:00](#)

اللي فو علي واللي نجار واللي حداد واللي الاسكافى واللي واللي. فقال لهم لأ ده مش نهار. لما الشمس تطلع ده مش النهار. امال ايه؟ ده الليل. وبالليل وبالتالي لما تطلع الشمس ده احنا بالليل الناس تعمل ايه بقى؟ تنام - [00:12:30](#)

طب والنهر من بعد العشاء بقى ده النهار لغاية الفجر. قلب لهم ليل نهار والنهر ليلا. راجل مجنون ومن لم يطعه قطع رأسه وعلقه على باب من ابواب القاهرة. الناس تشوف بقى الروس المتعلقة كده دي بتاعة - [00:12:50](#)

هندي دي بتاعة الناس اللي خالفت امر الحاكم. باامر الله. اه. في يوم من الايام راجل الجار اتنزق في الشغل. فاضطر ان هو يشتغل من بعد الفجر. اللي هو بقى الحاكم اللي هو الليل وكان بينزل يتفقد احوال الرعية. هو بقى والحرس بتوعه كده. تلاقي الراجل قاعد يمسمر في رجلين الكرسي. قال له ماذا - [00:13:11](#)

ستصلاح الكلام ده مسلا الساعة تسعة الصبح بس هو بالنسبة له ايه الليل. قال يا سيدى ارقت بالليل فاردت اردت ان اقضى ليلي في هذا الكرسي. واحد يلقى بالليل. يعمل ايه؟ اهو. فطبعاً سكت - [00:13:41](#)

وتجهم فاعاد الامر الى وضعه الاول. الراجل ضحك عليه يعني. انا راجل سهران. انا يعني زي الليل اه بس انا سهران في افتح الكرسي.

سبحان الله! والليل وما وسق. قيل الوسق - 00:14:01

معنى الجمع جمع الاشياء الكثيرة. ومنه مكيال الوسق ما يقرب من ستين صاعا فسمى هذا الكيل بالوسق. لانه يجمع طعاما كثيرا. ستين صاع فسمى هذا المكيال بالوسق. يبقى الاصل ان الليل بيكون للراحة - 00:14:21

والناس تبدأ ان هي تجتمع حتى تستريح لتهيأ لدوره الحياة مرة ثانية بالنهار. والليل وما وسق. اقسم ربنا عز وجل تارة بالشفق وتارة بالليل عند وسقه ثم قال والقمر اذا اتسق. نكمل بعد اذان العشاء - 00:14:51

ذكر ربنا عز وجل الشمس وذكر حالا من حالها وهو الشفق وكأن هذا الامر ارهاص بانتهاء ضوء النهار ان كل شيء عندما يكتمل لابد ان يعتوره النقص. سبحان الله! دى سنة كونية ماضية. كل شيء - 00:15:19

اذا ما تم لابد ان يعتوره النقص الشمس عندما تكون مشرقة كاعظم ما يكون الاشراق وتكون في رابعة السماء تميل قليلا ثم يزداد ميلها. الى ان يأتي وقت الشفق هذا وقت ماذا؟ المغرب. ثم تسقط - 00:15:49

الشمس تماما لتأتي دورة اخرى وهي دورة القمر. القمر لا سيما في منتصف الشهور العربية يكون قمرا بديعا تماما كاما القمر في بدايات الشهر وفي نهايته يكون صغيرا ضامرا. لكن عندما يكون في - 00:16:18

ليالي الوسطية القمرية فانه يكون تماما منيرا. تاما منيرا العجيب ان الذين يتفرجون على الكارتون وآآ البيوتات الان يريدون سكن البيوت باشغال الاولاد في هذا الكرتون بيتركز في اذهان الشبيبة الصغار ان هذه الاوقات القمرية احتمال القمر يعني هي اوقات السحر - 00:16:48

وبعض الكرتون يجعل هذه الاوقات هي اوقات التحول ان في هناك ناس بيتتحولوا لاشكال تانية وكائنات تانية يبقى لهم ودان وقرون وديول. وبعدين بعد كده وبالتالي يبقوا خايفين من هذه الايام سبحان - 00:17:25

الله اما الفهم الاسلامي لهذه الايام فمن جملة ايات الله. يصام نهاره. وهذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانظر كيف ان هذه الايام القمرية يصوم نهارها ويدرك اسم الله تعالى - 00:17:48

ففي ليلاها وكيف ان الكرتون الغربي يوحى الى اولادنا بان هذه الليالي هي ليالي السحر. والعياذ والقمر اذا اتسق اي اذا تم وكمel. اذا تم وكمel قالوا اتسق الرجل صلاحا. كلمة صلاحا دى حال. اتسق الرجل صلاحا اي - 00:18:09

كمel صلاحه. تم صلاحه اذا الالتساق في معنى التمام وفيه معنى الكمال. والقمر اذا اتسق. طب لما القمر لما يتتسق ويكتمل هيفضل كده على طول ولا دالة انه برضك هينقص ؟ هينقص - 00:18:43

يبقى دى اشارات الى عظيم خلق الله عز وجل. ايضا اشارات الى سنة كونية. ان الانسان مهما كان حاله من القوة والعاافية فان هذه القوة وهذه العافية سيأتي عليها الوقت الذي تذهب فيه ادراج الرياح. اذا هناك احوال للشمس - 00:19:09

احوال للقمر. الشمس اللي لسه طالعة وبعدين بعد كده تبقى في منتصف النهار. وبعدين تميل وبعدين تبقى شفق وبعدين ايه تذهب. القمر كذلك يبدو كالعرجون القديم. وبعدين يستمر مع الايام حتى ماذا يكتمل. ثم بعد ذلك يعتوره النقص - 00:19:39

مرة ثانية دورة كونية دورة كونية. وهذا كي يفهم الانسان ان الكون كله يحتاج لخالقه. ان الكون كل تحتاج لخالقه. لان هذا الكون عندما ينقص او يضعف او يهم فانه يكون في حاجة - 00:20:07

الى من يمد بالصحة والعاافية وال تمام والكمال. يبقى ده المفهوم من السنة الكونية ديت ينتقل السياق كأن هذا كله مقدمة للجملة الاتية. قال تعالى بعد ذلك لا ركبنا طبقا عن طبق. والله لو ان الناس قرأوا القرآن وتأملوا معانيه - 00:20:37

لان صلت احوالهم وتبدل شؤونهم ولكن نحن نقرأ القرآن بالسنتنا وربما لا يجاوز اذاننا الى قلوبنا. فاذا تأملت سياق القرآن وكيف يكون السباق الذي يتربت عليه اللحاق لوجدت عجبـا هذا من غير تكلف. لتركبـن طبقا - 00:21:07

عن طابت دعونـا من القراءـة الثانية لتركبـن هذا خطابـ للناس والقراءـة الثانية هذا خطابـ للنبي صلى الله عليه وسلم ولن اتكلـم عن هذه القراءـة او هذا الوجه لتركبـن قالـوا بـان هذه اللـام مؤـذنة بالقـسم - 00:21:47

ويرشدـ الى هذا القـسم هذه النـون الثقـيلة. والمعـنى والله يا ايـها النـاس لتركبـن طـبقـا عن طـبقـ. فـحـذـفـ هذا القـسم. فـقاـلـ قـذـفـ هذا القـسم.

وابقي في الجملة ما يدل على. لتركبن. اذا هذا تأكيد - 00:22:17

لا تركبن طبقا عن طبق. مسألة لا تركبن ليس معنى الركوب المعنى المتبادر الى الذهان ولن نفهم معنى الركوب بالمعنى الصحيح الا اذا عرفنا من الطبق هل معنى ذلك ان بعض الناس لما طلعت شائعة الاطباق الفضائية ودائما كل فترة - 00:22:47

بيشغلوا اذهان الناس ببعض الاشياء السخيفة يقول لك مثلا ان فيه هناك واحد في ولاية تكساس مثلا شاف طبق فضائي وشاف عليه ناس ومعهم اسلحة ونزلم ومشيوا في الغابة شوية وبعدين راحوا طالعين وراحوا ماشيين. ويجي واحد تاني من روسيا يقول واحنا شفنا برضك الطبق - 00:23:17

مش عارف ايه ويجي واحد تاني مسلا في النرويج قرب كده المحيط القطبي الشمالي ويشفوفنا طبق مش عارف ايه. الله اومال الجماعة المسلمين ما بيشفوش الاطباق ديت ليه حاجة عجيبة! فإذا كان الواحد من المسلمين اذا اخبر الخبر لابد ان نبحث عن عدالته - 00:23:44

يبقى لو واحد مسلم قال كلام ننظر هل هو عدل ام لا؟ اذا كان عدلا قبلنا روايته. واذا لم يكن عدلا لم نقبل روایات غير المسلمين من الامريكان والروس والاوروبين - 00:24:09

وحاجات عجيبة وقصص وحواديت والعجيبة ان هذه المعاني ايضا ركزت في كتب الخيال وأفلام الخيال ومسلسلات واصبح اولاد المسلمين يعيشون في الخيال. لدرجة تيجي تكلم الولد المسلم عن الحقيقة يقول لك لأ، خليني في الخيال. خليني في التوهان.انا كده كوييس. عايش بقى في الفضاء والاطباق لما دخلت على بعض والكائنات بقى لما - 00:24:30

ما هجمت على بعض. ولما اسر واحد من البشر بقى واحدوه هناك في الفضاء ويتحققوا معه. وشاف ايه فوق بقى وبيتجوزوا ازاي وعايشين كلام كله كلام سخيف. لما بعض المسلمين الغلابة المساكين اللي بيصدقوا - 00:25:05

الاعلام ويصدق اي كلام لتركبون ما طابق مع طبق. ادي الاطباق الفضائية جت في القرآن اهو. ربنا يشوف ربنا قال للطريق ازاي لتركبون اذا اطباق والناس تركب. يا سلام! يا سلام! ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:25:25

المشكلة انهم لا يعرفون شيئا في لغة القرآن. الطبق يا اخواني بمعنى الحال والشأن الطبق معناه الحال والشأن وطبق الناس اي احوالهم. لما تقول خبرت طباق الناس اي خبرت احوال الناس - 00:25:45

مش انت بتشتغل في الادوات المنزلية وبتتعاين الاطباق والحلل. ولكن الاطباق المقصود بها الاحوال والشئون ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم. اذا الركوع طوب ليس معناه الامتناع. ودي مسألة خطيرة جدا - 00:26:11

فهناك ركوب الدبة. ركوب الدابة اي امتطاؤها. الانسان يعتلي على ظهرها. عند اذ كما قال ربنا في سورة الزخرف سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. والحديث وارد في ذلك. ويأتي الركوب بمعنى - 00:26:38

باع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم. وبين هذا المعنى في رواية اخرى لتتبعن سنن من كان قبلكم. ويأتي الركوب بمعنى التبدل والانتقال التبدل والانتقال. يبقى مرة الامتناع ومرة التبدل والانتقال ومرة ماذا - 00:27:00

ومرة الاتباع اذا الكلمة الواحدة يمكن ان يكون لها اكثر من معنى. والمعنى لا يتضح اتضاحا صحيحا الا اذا كان في السياق الصحيح كما تقول مثلا رأيت لواء اي اللواء؟ لو قلت رأيت لواء يرفرف اذا المقصود - 00:27:31

العلم. لو قلت رأيت لواء يدخل مديرية الامن ايه ده دلوقتي شرطة. طب رأيت لواء يقود دبابة اذا ده لواء جيش. رأيت لواء يتحرك بمعداته اذا ده قطع عسكرية من الجيش جيش فرقة جيش وفرق تحت الفرق. الولية وتحت الولية كتائب. اذا - 00:27:59

الكلمة الواحدة لها اكثر من معنى. ويتحدد المعنى من خلال ماذا؟ السياق. فقوله تعالى قال لتركبن طبقا عن طبق. عن هنا بمعنى المجاوزة لما تقول مررت عن يمينه اي جاوزته من جهة اليمين. مررت عن شماله اي جاوزته من جهة الشمال. فام - 00:28:29

معنى لهذه الكلمة انها للمجاوزة. لتركبن طبقا عن طبق. اي بدلو احوالكم وعند ركوب حال. اي عندما تكونون في حال تتجاوزون الحال الاخر يعني الانسان لما يكون في حال بتجاوز الحالة الثانية. فالانسان الفقير - 00:29:03

قد يركب بعد ذلك طبق الغنى. اذا اتحول حاله من الفقر لغنى. طب لما واحد يحول حاله من الفقر لغنى يبقى يا ترى هو بالنهاي غني

وبالليل فقير؟ لا تبدل احواله. وكذلك المرض والصحة والصحة - 00:29:33

هو المرض والعلم والجهل والعلم قيل ايضا لتركين طبقا عن طبق وهذا اشارة الى تبدل احوال الثاني ليس في حياته ولكن في تكوينه. يعني الانسان اول ما يبدأ كان ايه؟ نطفة - 00:29:53

وبعدين النص ديت بقت علق. والعلقة ديت بقت ايه؟ مضفة. والمضفة ديت بقت بعد تلك ماذا؟ عظام والعظم كساها الرب الملوك باللحم. وامر فيها بامرها من كل ما يكون صالح لحياة الانسان وهو في بطن امه. وبعدين بعد كده ينزل - 00:30:21
يبقى رضيع. وبعدين بعد كده يبقى غلام. وبقى فتى. بعد كده يبقى شاب وبعدين بعد كده يبقى ايه؟ شيخي او كهل. وبعدين بعد كده يبقى عجوز. سبحان الله! يا ترى لما واحد - 00:30:51

توصل لحاجة يرجع للثانية؟ يعني اللي عنده مثلا سبعين سنة بقى عجوز ممكن يرجع يبقى عنده خمسين او اللي عنده خمسين ممكن يرجع يبقى عنده عشرين تلاتين سنة. واللي عنده عشرين تلاتين سنة ممكن يرجع يبقى عنده عشر سنين. واللي - 00:31:11
عنده اشهر ممكن يرجع في بطن امه ثاني ينفع؟ خلاص. سبحان الله! لا ترکین طبقا ام طبق اذا يمكن ان ينصرف هذا الى احوال الناس ويمكن ان ينصرف هذا الى خلق الانسان - 00:31:31

قيل ويمكن ان يكون هذا من صرف الى احوال الناس في الدنيا واحوالهم في الآخرة في الدنيا. وهناك السابق بالخيرات. وهناك المقتضى وهناك الظالم لنفسه وهناك الكافر. لأن التلاتة دول من امة الاسلام. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ف منهم - 00:31:51
فمنهم ظالم النفس ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. يبقى دول الذين اصطفاهم ربنا عز وجل. وبهذه الآية قد يستدل بها ايضا ان الذين يجتنبون الشرك فهم في مشيئة الله عز وجل - 00:32:25

ان شاء ربنا عز وجل عفا عنهم. وان شاء عذبهم ثم بعد ذلك ادخلهم الجنة. ثم بعد ذلك ادخلهم لهم الجنة. واحاديث الشفاعة فيها كلام كبير في هذه المسألة. احاديث الشفاعة هناك - 00:32:50

الشفاعة العظمى وهذه شفاعة لم ينكرها احد من اهل الاسلام. حتى الخوارج والمعتزلة. لم ينكرونهما وانما وقع خلاف الوعيدية مع اهل السنة ومن تابعهم في هذه المسألة في ماذا؟ في اخراج - 00:33:10

بعض المذنبين من النار الى الجنة هي دي الجزئية التي وقع فيها النزاع وايضا قيل هذا متوجه لدرجات الناس عند الله تعالى يوم القيمة. يوم القيمة الناس مش كلهم زي بعض. ده حتى في عرصات يوم القيمة ساحات يوم القيمة فيه هناك ناس ربنا هيفضلهم على بعض الناس - 00:33:30

ربنا النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. يبقى هم السبعة دول السبعة دول. اذا غيرهم متعرضون لاهوال هذا اليوم. اذا ده طبق وطبق. قيل - 00:34:03

ايضا مقامات الناس في الجنة. فالناس في الجنة يكونون على درجات على اطباقي. فليس قاموا السابقين كمقام المقتضدين. يبقى دول مقام ودول مقام. امال الناس في الدنيا تتسابق من اجل ماذا - 00:34:26

يعني احنا بنتسابق في الدنيا من اجل ماذا؟ من اجل بالفعل ان احنا يبقى لنا درجات اعلى في الجنة صحيح ان اقل الناس منزلة في الجنة وآخرهم دخولا الجنة. ذلك الرجل الذي ملكه في - 00:34:46

جنة قدر الدنيا بعشرة امثالها. صحيح. واحد يقول لي يا عم ده كفاية رضا قوي. فالواحد بس لو ضامن حتى عشة في الجنة رضا. طب وليه؟ اذا سألتم الله فاسأله الفردوس الاعلى. سل الله عز - 00:35:06

وجل من سعى تعلق بما هو اعلى. فاذا كان الناس في الجنة على درجات ومقامات فاجتهد حتى تفوز بما هو اعلى. فعليك ان تحرص على وقتك. وعليك ان ان تضبط انفاسك. وعليك ان - 00:35:26

لا تنشغل الا بما يعنيك. الكلام اللي فيك ده الكبير وكلام كتير وفي النهاية لن نخرج بنتيجة قوية لا انشغل بما هو اولى لان الانسان اذا كان يومه فيه اوقات فراغ فليعلم انه على خطرا - 00:35:46

لابد اليوم كله يبقى متروس. يوم المسلم ممتلى. ليس عنده وقت فراغ وعندما يأخذ وقتا للفراغ اذا هذا الامر يحتاج الى جهد جهيد.

عاد ابن قيس قال له رجل قف - 00:36:06

حتى اكلمك قال امسك الشمس حتى اكلمك طبعا الكلام ده له معنيان. المعنى الاول اوقف الزمن من تمك الشمس دلالة على ايقاف الزمن. والمعنى الثاني امسك الشمس اي الاستحالة. زي لما تقول - 00:36:26

واحد والله ما انا لغاية لما تشوف حلمة ودنك. طب هيشفها ازاي ده؟ يا ترى هيقطعها ويشفها؟ ما هي مش هيمنفع لغاية لما تشوف حلمة ودنك ده استحالة. مش كده؟ يبقى حتى تمك الشمس ايضا استحالة. ايه اللي خلى واحد زي عامر ابن - 00:36:49

كويسي يحرض على وقته يا حسين ايه اللي خلاه يحرس حال الوقت يا حسين؟ انا معجب جدا بالحسين ربنا بيارك لنا فيه يا رب. وبيارك في الحسن ربنا بيارك فيهم يا رب العالمين. قولوا امين - 00:37:09

ما الذي جعله يحرض على وقته فلا يضيعه. لانه في سباق. لا يريد احدا ان يسبقه الامام ابن الجوزي عليه رحمة الله يعني كان يحرض على وقته حرصا جما. ايا - 00:37:30

زمان كانت الاقلام عبارة عن محابر وآريشة يحط في المحبرة ويكتب. ومن باب العلم اول اختراع للقلم المسلمين هم الذين اخترعوا كان قبل كده الريشة ويعمل فيه المحبرة. ممكن تقع المقبرة ما يعرفش يكمل الدرس. خلاص انتهى الموضوع. الريشة تتقطف - 00:37:56

خلاص فكان مسألة الكتابة بتاخذ وقت طويل. ففكر المسلمين في كيفية صحيحة لان القلم يكون في قلبه الحبر. ولكن الاقلام الجاف خرجت متأخرا. واحنا كنا صغيرين ما كانش فيه اقلام جاف خالص. كان - 00:38:22

كده كلها ايه؟ حبل. الرصاص ده كان قليل. كان فيه قلم في قلم كوبية. حاجات انتمش عارفينها يعني. اذا الاقل لام الاول كانت حبر كانت بالحبر. والحبر ده يتملى. وكانت حاجة بسيطة خالص. ثم بعد ذلك ظهرت - 00:38:43

قلم الجاف الانسان بيتطور لكن اول من وضع الحبر في القلم الكتاب هم من؟ المسلمين. خدمة للعلم خدمة للعلم الناس اللي بيقولوا المسلمين دول اسلام ده لا يدعوا الى الحضارة ولا يدعوا الى مدينة ولا - 00:39:03

تقدم هم اجهل من الحمير التي تمشي على الارض والله والحمير اعظم منهم نفع. فالحمير يستفاد من ظهورها وتحمل الناس وتجلب لهم البضائع والخيرات. اما هؤلاء فانهم يجلبون اليها الجراثيم الفكرية - 00:39:23

والعنف الفكري. كثراهم الله. ولا كسرهم الله؟ احسنتم بيكى لا ترکبن طبقا عن طبق. كان ابن الجوزي عليه رحمة الله واختتم بهذه القصة. آآ يأتي اليه الزوار بس هو مش فاضي - 00:39:47

هو عاوز يقطع الورق عنده ورق كبير عاوز يقطعه. ويجلس حوالي المكتب ويرتب الكتب طول الليل نزل الكتب تغفل عنده المكتبة ما شاء الله فعاوز يرتب المكتبة. وعاوز يجهز الاقلام بيريها. وعاوز يجهز المحاجر - 00:40:13

فلما حد يجي يزوره يقول له اهلا وسهلا. يخلی الترتيب ده كله بقى ايه في وقت الزيارة. يضرب عصفورين بحجر واحد هي دي السياسة الجميلة ان تضرب العصافير بالحجر الواحد - 00:40:33

تضرب العصافير بالحجر الواحد يمكن ان انت اذا كنت مشغولا وهناك موعد مهم خليه قبل المغرب بنص ساعة. او قبل العشاء بنص ساعة. بحيس بعض يقضي وقت العشاء خلاص. ينتهي الموضوع. الا اذا كان الموضوع فيه فائدة عظيمة - 00:40:49

و فيه نفع للمسلمين. نكتفي ايها الاحباب بهذا القدر. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يعيننا واياكم وان يغفر لنا واياكم بخاتمة السعادة والحسنى - 00:41:14